

تحليل الخطاب التهذيب اللغوي في آيات الأدعية

(دراسة تداولية قرآنية)

Himatul Istiqomah

Universitas Negeri Malang

Email address: himastiq@gmail.com

Abstract

The social relations between people always use language as a communication tool. There are principles in the use of language, one of them is the principle of politeness. Some genres on this principle, include Geoffrey Neil Leech. He is famous for the principle of politeness which has six maxims: tact maxim, generosity, approbation, modesty, agreement, and sympathy. Through qualitative descriptive research, this research aims to analyze the politeness maxim in the verses of prayer to find the highest, purest, and the most sincere representation of politeness in it. Because prayer is one of the interactions between humans and the Almighty Creator. The results of this research indicate that in the prayer verses discussed here, there are two examples of politeness, approbation and modesty. Therefore, these two principles can be used in the social relations between people, especially in the formulation of vocations and requests.

المستخلص

إن في المعاشرة بين الناس استخدام اللغة كأداة الاتصال. وإن فيها إيجاد المبادئ في استخدام اللغة، إحداها هي مبدأ التهذيب. وكان بعض المذاهب لهذا المبدأ، منها جيوفرائي نيل ليتش. وهو مشهور بمبدأه عن التهذيب اللغوي له ست المسلمات: وهي مسلمة اللباقة والسخاء والاستحسان والتواضع والاتفاق ومسلمة الود. ومن خلال البحث الكيفي المكتبي يهدف هذا البحث لتحليل مسلمات التهذيب الموجودة في آيات الأدعية لإيجاد تمثيل التهذيب الأعلى والأنقى والأخلص فيها، لأنها من المعاملة بين الناس وخالقه تعالى. وتدل نتائج هذا البحث أن في آيات الأدعية التي تم بحثها هنا مسلمتين للتهذيب، الاستحسان والتواضع. فلذلك، يمكن الاستفادة هاتين مسلمتين في المعاشرة بين الناس، خاصة في صياغ الاستدعاء والطلب.

المقدمة

إن اللغة هي أداة يستخدمها البشر للتواصل والتفاعل مع شخص آخر. واستخدام اللغة متعلق جدا بالتهذيب (Nisja, 2009, p. 478). لا تخلو الحياة عن الأنشطة اللغوية التي تشرك التهذيب، وكذلك الحياة عبر الشاشة مثلما كان في التلفاز (Pramujiono, 2011, p. 43).

إن التهذيب في الحياة اليومية غير متعلق باللغة فحسب، ولكنه متعلق أيضا بالسلوك غير اللفظي. يرتبط التهذيب بين اللغة والجوانب المختلفة في البنية الاجتماعية كما وُجد في القواعد السلوكية والأخلاقية. وليس التهذيب الحفز المفضل لدى المتكلم فحسب، ولكنه العامل التنظيمي الذي يحفظ كي تجري المحادثة مريحة وغير عبثية (Gunawan, 2013, p. 8).

إن التهذيب اللغوي منعكس في طريقة الاتصال من خلال الرموز اللفظية. حينما يتحدث المتكلمون، يجب على كل عضوهم أن يتبع القواعد الثقافية، ولا يعتبر أفكارهم بدون التفكير والتباين من قبل. لأن حينما يخالف عن القواعد الثقافية، فستكون له النتيجة السيئة في نظرة المجتمع. وإن لا، فستكون له النتيجة الحسنة، لأنه لينتجن التهذيب اللغوي (Rama, 2017, pp. 17-18). يستطيع التهذيب اللغوي محقق من خلال اختيار القواعد اللغوية في المحادثة (Arnawa, 2018, p. 143) أو من الطرق الأخرى وفقا للثقافة المعينة.

إن استخدام التهذيب اللغوي مهم جدا في عملية الاتصال. وهو يدل على وجود الاحترام بين المتكلمين. المثال منه، يحتاج الآباء إلى اهتمام مبادئ التهذيب لإعطاء التمثيل على أولادهم. ويحتاج أيضا إلى تطبيق (١) الكلام الطويل، (٢) ترتيب الكلام، (٣) الترتيل والعظة الحركية، (٤) والتعبيرات الدالة على التهذيب اللغوي (Kusno, 2014, pp. 23-24). وإضافة بذلك، يكون بعض إستراتيجيات التهذيب سلبيًا للغة الإندونيسية في البيئة الأسرية. لأن فيها لا يهتم المتكلمون بمبادئ التهذيب عند المحادثة حسب السياق والوضع (Nurjamily, 2015, p. 1).

المثال الآخر منه، يستخدم التهذيب اللغوي حين يتكلم الطلبة مع معلمهم (Basuki, 2015, p. 16; Nurhayati & Hendaryan, 2017, p. 39). رغم ذلك، ما زال بعض الطلبة يستخدمون على تقصير الكلمات بإزالة الأحرف الصائتة في عملية الاتصال مع المعلمين عبر الهاتف (Mawene & Setiawati, 2011, p. 830). بل وحتى ما زال بعضهم ينتهكون مبادئ التهذيب أمام معلمهم (Cahyaningrum, 2018, p. 1; Rahmiati, 2017, p. 164).

من جهة النظرة الأخرى، التهذيب مهم جدا لحفظ المروءة أو لجلب التأثير ممن يراد بمستخدمه. هذا مصور بوضوح جدا في المجال السياسي، كما في خطاب مرشحي الحاكم ونوابه (Nuraini, Sumarwati, & Setiawan, 2017, p. 114; Yusri, Handayani, & Riskawati, 2012,

p. 116). وهذا مصور أيضا في عملية الترويج كما في المذيع أو التقديم ، أو عبر وسائل الإعلام الأخرى (Riana, Setiadi, & Pratamanti, 2016, p. 274).

إن التهذيب اللغوي مهم جدا لاهتمامه. هذا مدلول بوجود بعض البحوث السابقة عنه كما يلي. (١) وُجد ثلاث مسلمات التهذيب في الخطاب الفكاهي في حساب تويتر @CapresJokes. وهي مسلمة اللباقة والاتفاق والتواضع. وُجد فيه أيضا انتهاك مسلمات التهذيب الستة كلها (Wulandari, 2015, p. 12). (٢) وُجد أن المستطلعين في بيئة LTC، UKSW يهتمون بعناصر التهذيب. وأن ظروف متعددة الأعراق لا تعطي الآثار السلبية فيها (Inayati, 2017, p. 31). (٣) وُجد أن في خطاب رسالة القارئ في الجريدة *Suara Merdeka* Radar Tegal امتثال مسلمات التهذيب الستة والانتهاك في ثلاث منها: مسلمة التواضع والسخاء والاتفاق (Chamalah, 2012, p. 33). (٤) وُجد أن في فاسبوك *merdeka.com* يلقي الكلام الذي يمثل بمسلمات التهذيب بشكل حزم (*assertive*) وتوجيه (*directive*) وتعبير (*expressive*) (Aini, Sumarlam, & Djatmika, 2018, p. 31). (٥) وُجد أن البائعين والمشتريين في السوق Probolinggo، Gotong Royong يهتمون بمسلمات التهذيب بدرجة كافية. حتى تكون العلاقة بينهم جيدة وعملية البيع مريحة بدون سوء الفهم (Kholik, 2016, p. 1). (٦) وُجد أنما يُستخدم في خطاب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حسب ما ورد في الأحاديث أخرجه البخاري هو التهذيب مع الإستراتيجية السلبية (Alhamidi, Purnanto, & Djatmika, 2019, p. 334).

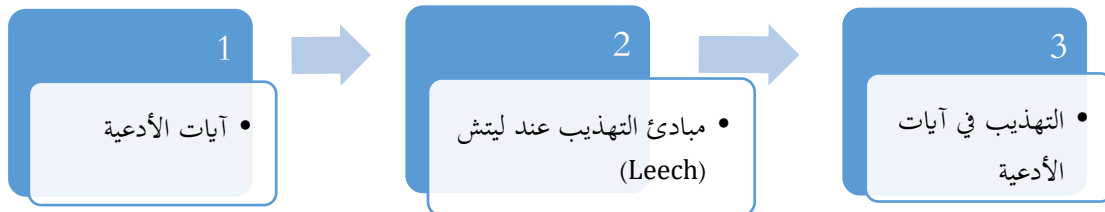
نظرا على أهم التهذيب اللغوي، فستعرض الباحثة في هذا البحث عنه أيضا. ولكن، موضوع البحث المختار مختلف عن المواضيع المذكورة في البحوث السابقة. تختار الباحثة بعض الآيات القرآنية المحتوية على الأدعية. لأنها تظن أن فيها أساس التمثيل عن التهذيب اللغوي الحقيقي الذي يستعده الله لأولي الألباب. كان بضع الباحثين يبحثون عن التهذيب الذي يصدر من القرآن الهدى والفرقان. منهم: (١) لقد بحث عنه نور دين في القرآن والحديث عامة (Nordin, 2012, p. 43)، (٢) ولقد بحث عنه براتاما في قصة يوسف في القرآن (Pratama, 2017, p. ii)، (٣) ولقد بحثت عنه مرحمة وصبر ذي الله في ترجمة القرآن والحديث (Markhamah & Sabardila, 2013, p. 206)، (٤) ولقد بحث هاشم عن مفاهيمه في القرآن (Hasjim, 2013, pp. 333-334).

(٥) ولقد بحث عنه الخاطب في القرآن على أساس علم اللغة الاجتماعي والبراغماتيا (Al-Khatib, 2012, p. 479)، (٦) لقد بحث عنه عبد في القرآن الكريم: تفاوض رب الناس (Abdul, 2018, p. 1).

وفي البحث اليوم، ستعرض الباحثة عن أشكال التهذيب اللغوي الممثل في آيات الأدعية. لأن في عملية الدعاء تفاعل الناس مع ربهم في حالة خاصة. إذان، سيوجد تمثيل التهذيب الأعلى والأنقى والأخلص فيها. وترجى نتائجه ستكون أساس التهذيب اللغوي في المعاملة اليومية بين الناس في الحياة.

منهج البحث

هذا هو البحث الكيفي المكتبي الذي تصدر بياناته الأساسية من القرآن الكريم. تأخذ الباحثة ٢٠ أدعية من تسع سور. وهي سورة الفاتحة (١)، البقرة (٤)، آل عمران (٦)، الأعراف (٤)، هود (١)، يوسف (١)، إبراهيم (١)، الكهف (١)، طه (١) (Manupraba, 2019). من آيات الأدعية المذكورة، ستحلل الباحثة أشكال أداب اللغة حسب ما قد ذكر ليتش (Leech, 1983). ثم تحلل أيضا عما خارجه باستخدام مدخل الدراسة المجردة لستراوس (Strauss & Corbin, 1990).



نتائج البحث

تحليل الخطاب

قال فيرهار (Verhaar, 1992, p. 104) أن تحليل الخطاب هو تحليل يحدد العلاقات بين الجمل الكاملة (المركبة أو المفردة) في النصوص السليمة. وقال روسمينتو (Rusminto, 2012, p. 1) أنه الدراسة تسعى إلى تفسير معنى الكلام أو الكتابة الذي لا تنفصل عن السياق الأساسي ، سواء كان السياق اللغوي أو السياق الإثنوغرافي.

وقال براون ويول (Brown & Yulle, 1996, p. xii) أنه الدراسة اللغوية لملاحظة كيفية استخدام اللغة في عملية التواصل بين الناس. تحليل الخطاب متعلق بالبراغماتية. وينبغي فيه استخدام المدخل البراغماتيكي لدراسة اللغة المستخدمة (Brown & Yulle, 1996, p. 27).

التهذيب

التهذيب هو من الدراسات التداولية أو البراغماتية. قال رهادري (Rahardi, 2005, p. 35) أنه دراسة اللغة المستخدمة في المجتمع اللغوي المعين الذي له الخلفيات المتنوعة عن المواقف الاجتماعية والثقافية.

قال فراسر (Fraser, 1990) أن لدراسة تهذيب أربعة النظرات. الأولى متعلقة بالمعايير الاجتماعية (*the social-norm view*)، والثانية كمبدأ المحادثة (*conversational maxim*) ومحاولة حفظ الوجه (*face-saving*)، والثالثة كالعمل لوفاء شروط عقد المحادثة (*conversational contract*)، والرابعة متعلقة بدراسة علم اللغة الاجتماعي.

وفقا لليتش (Khitam, 2016, p. 114; Leech, 1983, p. 119) هناك ست المسلمات للتهذيب.

١. مسلمة اللباقة (*Tact maxim/Maksim kebijaksanaan*)، تقليل خسر الآخر تكثير ربح الآخر.
٢. مسلمة السخاء (*Generosity maxim/Maksim kedermawanan*)، تقليل ربح النفس تكثير خسر النفس.
٣. مسلمة الاستحسان (*Approbation maxim/Maksim penghargaan*)، تقليل هجو الآخر تكثير مدح الآخر.
٤. مسلمة التواضع (*Modesty maxim/Maksim kesederhanaan*)، تقليل مدح النفس تكثير هجو النفس.
٥. مسلمة الاتفاق (*Agreement maxim/Maksim permufakatan*)، تقليل المخالفة بين النفس والآخر تكثير الموافقة بين النفس والآخر.

٦. مسلمة الود (Sympathy maxim/Maksim simpati)، تقليل القسوة بين النفس والآخر
تكثر الرحمة بين النفس والآخر.

التهذيب في آيات الأدعية

١. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ *
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ * (الفاتحة: ١-٧)
٢. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً
لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * (البقرة: ١٢٧-١٢٨)
٣. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * (البقرة: ٢٠١)
٤. رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * (البقرة: ٢٥٠)
٥. رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۖ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا ۖ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * (البقرة: ٢٨٦)
٦. رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * (آل
عمران: ٨)
٧. رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * (آل عمران: ١٦)
٨. رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * (آل عمران: ٣٨)
٩. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * (آل عمران: ٥٣)
١٠. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * (آل
عمران: ١٤٧)
١١. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۖ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * (آل عمران: ١٩٣-١٩٤)
١٢. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * (الأعراف: ٢٣)

١٣. وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿ (الأعراف: ٨٩)
١٤. رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿ (الأعراف: ١٢٦)
١٥. أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿ (الأعراف: ١٥٥)
١٦. رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿ (هود: ٤٧)
١٧. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿ (يوسف: ١٠١)
١٨. رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿ (إبراهيم: ٤٠-٤١)
١٩. رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿ (الكهف: ١٠)
٢٠. رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿ ﴿ (طه: ٢٥-٢٨)

وفقا لمسلمات التهذيب لليتش السابقة، تعرض الباحثة عن نوعها الموجودة في آيات الأدعية المذكورة بستة الأرقام كما في الجدول التالي.

الرقم	الدعاء	مسلمة التهذيب
١	سورة الفاتحة ١-٧؛ آل عمران: ٥٣	الاستحسان فالتواضع
٢	سورة البقرة: ١٢٧-١٢٨	التواضع فالاستحسان ثم التواضع فالاستحسان
٣	البقرة: ٢٠١؛ البقرة: ٢٥٠؛ آل عمران: ١٦؛ آل عمران: ١٤٧؛ الأعراف: ٢٣؛ الأعراف: ١٢٦؛ هود: ٤٧؛ يوسف: ١٠١؛ إبراهيم: ٤٠-٤١؛ الكهف: ١٠؛ طه: ٢٥-٢٨	التواضع

الرقم	الدعاء	مسلمة التهذيب
٤	البقرة: ٢٨٦	التواضع فالاستحسان ثم التواضع
٥	آل عمران: ٨؛ آل عمران: ٣٨	التواضع فالاستحسان
٦	آل عمران: ١٩٣-١٩٤؛ الأعراف: ٨٩؛ الأعراف: ١٥٥	الاستحسان فالتواضع ثم الاستحسان

فتوجد في سورة الفاتحة ١-٧ وآل عمران: ٥٣ مسلمتي التهذيب الاستحسان فالتواضع. فأما الذي يدل على مسلمة الاستحسان خمس الآيات الأولية. يدعو الداعي إلى ربه ابتداء بمدحه تعالى. وهو يقدم المدائح ببعض الأسماء الحسنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وبالجملة المدحية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وكذلك بمدح نفسه بذكر ما قد عمله إلى ربه ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ﴾. وأما الذي يدل على مسلمة التواضع الآيتين الأخيرتين. يدعو الداعي إلى ربه بذكر ما طلبه من ربه تواضعا، بعد إتمام مدحه تعالى. وهو يقدم طلبا واحدا ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾. ثم يقدم بيانه تبينا واضحا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ و﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾.

وتوجد في سورة البقرة: ١٢٧-١٢٨ تكرار مسلمتي التهذيب التواضع فالاستحسان ثم التواضع فالاستحسان. فأما الذي يدل على مسلمة التواضع قطعة الآيتين الأولية. يدعو الداعي إلى ربه ابتداء بذكر ما طلبه من ربه تواضعا. وهو يقدم طلبا واحدا ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾. ثم يقدم بيانه تبينا واضحا ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾. وأما الذي يدل على مسلمة الاستحسان قطعة الآيتين الأخيرة. يدعو الداعي إلى ربه بمدحه تعالى بعد إتمام ذكر ما طلبه منه تعالى. وهو يقدم المدائح ببعض الأسماء الحسنى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

وتوجد في سورة البقرة: ٢٠١ و ٢٥٠؛ وآل عمران: ١٦ و ١٤٧؛ والأعراف: ٢٣ و ١٢٦؛ وهود: ٤٧؛ ويوسف: ١٠١؛ وإبراهيم: ٤٠-٤١؛ والكهف: ١٠؛ وسورة طه: ٢٥-٢٨ مسلمة

التهذيب التواضع. والذي يدل عليه جميع الآيات في ثمان السور المذكورة. يدعو الداعي إلى ربه بذكر ما طلبه من ربه تواضعا. وهو يقدم طلبات واضحة تفصيلية.

وتوجد في سورة البقرة: ٢٨٦ ثلاث مسلمات التهذيب التواضع فلاستحسان ثم التواضع. فأما الذي يدل على مسلمة التواضع قطعة الآية الأولية والأخيرة. يدعو الداعي إلى ربه ابتداء بذكر ما طلبه من ربه تواضعا وانتهاء به أيضا. وهو يقدم طلبات واضحة تفصيلية ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ... فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. وأما الذي يدل على مسلمة الاستحسان قطعة الآية الوسطى. يدعو الداعي إلى ربه بمدحه تعالى بين ذكر ما طلبه منه تعالى. وهو يقدم المدح بالجملة المدحية ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾.

وتوجد في سورة آل عمران: ٨ وآل عمران: ٣٨ مسلمتي التهذيب التواضع فلاستحسان. فأما الذي يدل على مسلمة التواضع قطعة الآيتين الأولية. يدعو الداعي إلى ربه ابتداء بذكر ما طلبه من ربه تواضعا. وهو يقدم طلبات واضحة تفصيلية ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾ و﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾. وأما الذي يدل على مسلمة الاستحسان قطعة الآيتين الأخيرة. يدعو الداعي إلى ربه بمدحه تعالى بعد إتمام ذكر ما طلبه منه تعالى. وهو يقدم المدائح ببعض الأسماء الحسنى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾.

وتوجد في سورة آل عمران: ١٩٣-١٩٤ والأعراف: ٨٩ و١٥٥ ثلاث مسلمات التهذيب الاستحسان فالتواضع ثم الاستحسان. فأما الذي يدل على مسلمة الاستحسان قطعة الآيات الأولية والأخيرة. يدعو الداعي إلى ربه ابتداء بمدح نفسه بذكر ما قد عمله إلى ربه ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾، ومدح ربه تعالى بالجملة المدحية ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ و﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا... وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ و﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا... وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾. وأما الذي يدل على مسلمة التواضع قطعة الآيات الوسطى. يدعو الداعي إلى ربه بذكر ما طلبه من ربه تواضعا، بين مدحه لربه تعالى. وهو يقدم طلبات

واضحة تفصيلية ﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ﴾ ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ و﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ و﴿فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾.

الخلاصة

يكون التهذيب من ضمن الدراسة التداولية. وفيه مذاهب كثيرة وأحدها ليتش. وقد ذهب ليتش أن للتهذيب ست المسلمات. وهي مسلمة اللباقة والسخاء والاستحسان والتواضع والاتفاق ومسلمة الود. بعد إجراء هذا البحث، تجد الباحثة أن في آيات الأدعية المذكورة مسلمتين للتهذيب، الاستحسان والتواضع. لقد تم انتشارهما في الآيات السابقة، إما في أوائلها وإما في وسطها وإما في أواخرها. فلذلك، يمكن استخدام هاتين مسلمتين في المعاشرة بين الناس، خاصة في صياغ الاستدعاء والطلب.

المراجع

- Abdul, W. K. (2018). Politeness in Glorious Quran: A God-Man Negotiation. *PhD Program*, 1–17.
- Aini, Q., Sumarlam, & Djatmika. (2018). Fungsi Kepatuhan Maksim Prinsip Kesantunan Pada Komentar Berita Di Fanspage Facebook Merdeka.Com. *Kandai*, 14(1), 31–44. <https://doi.org/10.26499/jk.v14i1.575>
- Al-Khatib, M. A. (2012). Politeness in the Holy Quran: A sociolinguistic and pragmatic perspective. *Intercultural Pragmatics*, 9(4), 479–509. <https://doi.org/10.1515/ip-2012-0027>
- Alhamidi, W. Z., Purnanto, D., & Djatmika. (2019). Speech Act and Politeness Strategy of Rasulullah Muhammad Saw on The Book of Hadith Bukhari. *English Language and Literature International Conference (ELLiC Proceedings, 3*, 334–342.
- Arnawa, N., Gunartha, I. W., & Sadwika, I. N. (2018). Pragma-Gramatikal Kesantunan Hegemonis Bahasa Bali Dalam Awig-Awig. *Bahasa Dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Pengajarannya*, 46(2), 143–152. <https://doi.org/10.17977/um015v46i22018p143>
- Basuki, R. (2015). Kesantunan berbahasa dalam wacana interaksi komunikasi di lingkungan universitas bengkulu. *BAHTERA: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 14(1), 16–25.
- Brown, G., & Yulle, G. (1996). *Analisis Wacana* (I. Sutikno, ed.). Jakarta: Gramedia-Pustaka Utama.
- Cahyaningrum, F. (2018). Kesantunan Berbahasa Siswa dalam Konteks Negosiasi di Sekolah Menengah Atas. *Jurnal Pena Indonesia*, 4(1), 1–23. Retrieved from <http://journal.unesa.ac.id/index.php/jp>
- Chamalah, E. (2012). Analisis Kesantunan Berbahasa dalam Wacana SMS Pembaca di Surat Kabar Suara Merdeka dan Radar Tegal. *Majalah Ilmiah Sultan Agung*, 50(128), 33–53.

- Fraser, B. (1990). Perspective and Politeness. *Journal of Pragmatics*, 14(2), 219–236. [https://doi.org/10.1016/0378-2166\(90\)90081-N](https://doi.org/10.1016/0378-2166(90)90081-N)
- Gunawan, F. (2013). Wujud Kesantunan Berbahasa Mahasiswa Terhadap Dosen di STAIN Kendari: Kajian Sosiopragmatik. *Jurnal Arbitrer*, 1(1), 8–18. <https://doi.org/10.25077/ar.1.1.8-18.2013>
- Hasjim, N. (2013). Kesantunan Berbahasa dalam Islam. *Publikasi Ilmiah UMS*, 325–353.
- Inayati, I. (2017). Kesantunan Berbahasa Indonesia dalam Lingkungan Multietnis Language Training Centre (LTC) Universitas Kristen Satya Wacana (UKSW) Salatiga. *Jalabahasa*, 13(1), 31–38. <https://doi.org/10.36567/jalabahasa.v13i1.42>
- Khitam, J. (2016). التداوليّة: أصولها واتجاهاتها. Oman: Dar Kunuz el-Ma'rifah li el-Nasyr wa el-Tauzi'.
- Kholik. (2016). Analisis tindak tutur kesantunan pedagang dan pembeli di Pasar Gotong Royong Probolinggo. *Jurnal Pusaka Media Kajian Dan Pemikiran Islam*, 8, 1–13. Retrieved from http://ejournal.alqolam.ac.id/index.php/jurnal_pusaka/article/view/83
- Kusno, A. (2014). Kesantunan Bertutur oleh Orang Tua Kepada Anak di Lingkungan Rumah Tangga. *Dinamika Ilmu*, 14(1), 13–26.
- Leech, G. N. (1983). *The Principles of Pragmatics* (M. D. D. Oka, ed.). Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Manupraba, W. (2019). TafsirQ.com. Retrieved from <https://tafsirq.com>
- Markhamah, & Sabardila, A. (2013). Kesantunan Berbahasa: Perspektif Terjemahan al-Quran dan Hadis. *Seminar Nasional Magister Pengkajian Bahasa*, 260–288. Surakarta: UMS.
- Mawene, A., & Setiawati, E. (2011). Kesantunan Berbahasa dalam Sistem Layanan Pesan Singkat: Analisis Wacana Interaksi Antara Mahasiswa dan Dosen Universitas Cenderawasih. *Jurnal Artikulasi*, 12(2), 830–846.
- Nisja, I. (2009). Kesantunan Berbahasa dalam Berdiskusi Mahasiswa Jurusan Bahasa Indonesia Semester III Tahun 2007-2008 Ummy Solok. *Jurnal Ilmiah Tambua*, 8(3).
- Nordin, M. Z. F. bin. (2012). Analisis Wacana Prinsip Kesantunan Berbahasa dalam Al-quran dan Al-Hadits. In M. Maros, M. F. Jaafar, & M. Yusof (Eds.), *Prinsip dan Aplikasi Kesantunan Berbahasa* (pp. 43–62). Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Nuraini, O., Sumarwati, & Setiawan, B. (2017). Strategi Kesantunan Bahasa dalam Debat Perdana Pemilihan Gubernur dan Wakil Gubernur DKI Jakarta Tahun 2017. *Linguistik: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 2(1), 114–129. <https://doi.org/10.31604/linguistik.v2i1.114-129>
- Nurhayati, D., & Hendaryan, R. (2017). Kesantunan berbahasa pada tuturan siswa SMP. *Jurnal Literasi*, 1(2), 1–8.
- Nurjamily, W. O. (2015). Kesantunan Berbahasa Indonesia dalam Lingkungan Keluarga (Kajian Sosiopragmatik). *Jurnal Humanika*, 3(15), 1–18. Retrieved from <http://ojs.uho.ac.id/index.php/HUMANIKA/article/view/608>
- Pramujiono, A. (2011). Representasi Kesantunan Positif-Negatif Brown dan Levinson dalam Wacana Dialog di Televisi. *Kongres Internasional Masyarakat Linguistik Indonesia (KIMLI)*, 2, 43–72. <https://doi.org/10.26555/bahastra.v33i2.2717>

- Pratama, O. P. (2017). *Kesantunan Berbahasa: Prosa Biografi Kisah Nabi Yusuf dalam Al-Qur'an* (UIN Syarif Hidayatullah). Retrieved from [http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/41634/1/Oka Putra Pratama_Kesantunan Berbahasa Prosa Biografi Kisah Nabi Yusuf Dalam al-Qur'an.pdf](http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/41634/1/Oka%20Putra%20Pratama_Kesantunan%20Berbahasa%20Prosa%20Biografi%20Kisah%20Nabi%20Yusuf%20Dalam%20Al-Qur'an.pdf)
- Rahardi, K. (2005). *Pragmatik: Kesantunan Impratif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga.
- Rahmiati. (2017). Analisis kesantunan berbahasa mahasiswa uin alauddin makassar dalam berkomunikasi dengan dosen. *Al-Daulah*, 6(1), 164–177.
- Rama, E. N. (2017). Analisis Kesantunan Berbahasa dalam Wacana Humor di Internet (Tinjauan Pragmatik). *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(2), 17–26. Retrieved from <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/jpbsi/article/view/20226>
- Riana, R., Setiadi, S., & Pratamanti, E. D. (2016). Kesantunan Berbahasa Sebagai Sebuah Strategi untuk Mempersuasikan Promosi Sekolah Tinggi Ilmu Ekonomi Pariwisata Indonesia (Stiepari) Semarang. *Jurnal Dinamika Sosial Budaya*, 18(2), 274–283. <https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>
- Rusminto, N. E. (2012). *Analisis Wacana Sebuah Kajian Teoritis dan Praktis*. Bandar Lampung: Universitas Lampung Press.
- Strauss, A., & Corbin, J. (1990). *Basic of Qualitative Research; Grounded Theory, Prosedures, and Techniques*. California: Sage Publications.
- Suntoro. (2019). Kesantunan Berbahasa Mahasiswa pada Dosen dalam Wacana Komunikasi Whatsapp di STABN Sriwijaya. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4(1), 39–46.
- Verhaar, J. W. M. (1992). *Pengantar Linguistik*. Yogyakarta: UGM Press.
- Wulandari, B. (2015). Kesantunan Berbahasa dalam Wacana Humor Politik pada Pilpres 2014 di Akun Twitter @CapresJokes. *Jurnal Ilmiah Edukasi & Sosial*, 6(1), 12–22.
- Yusri, Handayani, Y., & Riskawati. (2012). Representasi Tindak Tutur Calon Gubernur Sulawesi Selatan: Analisis Wacana Kesopanan Berbahasa. *Makara, Sosial Humaniora*, 16(2), 116–122. <https://doi.org/10.7454/mssh.v16i2.22>